

## جارديان: حظر الإخوان يؤكد عودة الديكتاتورية .



الأحد 29 سبتمبر 2013 12:09 م

### وكالات

قالت صحيفة "الجارديان" البريطانية، إن الحظر الذي فرض على جماعة الإخوان المسلمين، من قبل القضاء المصري، يوم الاثنين الماضي، من شأنه أن يزيد من حدة الانقسامات داخل المجتمع المصري.

وأشارت الصحيفة، في سياق تقرير لها، نشرته عبر موقعها الإلكتروني، إلى أن الحظر يعرقل الدعوات لإصلاح المنظومة السياسية، وإعادة إدماج الإسلاميين في العمل السياسي.

ولفتت إلى أن الشئ المذهل في قرار الحظر، هو أن الجماعة ظلت تمارس عملها السياسي لسنوات طويلة في الخفاء وسط تهديدات كثيرة، .

وأضافت أن القرار قد أكد الشكوك التي انتابت الكثيرين من محاولات الحكومة للاستئثار بالسلطة، وإقصاء الجماعة من العمل السياسي، كما أنه أعطى البعض إحياءات بأن الديكتاتورية التي طالما عانى منها الشعب المصري خلال فترة حكم مبارك قد رجعت مرة أخرى.

وأكدت أن حظر الجماعة أو اعتقال الكثير من قادتها والمنتسبين إليها لن يؤثر عليها، فهي اعتادت على الاعتقالات خاصة أثناء حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، مشيرة إلى أن القيادات الشابة من الجماعة تعمل على توضيح كافة الانتهاكات التي تمت مع الإخوان.

وأخيراً، قالت الصحيفة، إن الحكومة الحالية عليها أن تتعامل مع الوضع بطريقة أكثر حنكة، كما يجب عليها أن تضع في اعتبارها أن تشويه صورة الإخوان، ومنع الجماعة من مزاوله العمل السياسي، سيقوض محاولات إدماج الإسلاميين المعتدلين في العمل السياسي.